5 دقائق

المخيمات وراءنا

■ حسين حمّود

إثر أحداث عرسال وبعدها طرابلس، توجهت الأنظار بقلق إلى المخيمات الفلسطينية، وتحديداً مخيم عين الحلوة، خشية تحوّلها إلى ملاذ آمن للإرهابيين وقاعدة تفجير جديدة ضمن مخططهم الرامي إلى إحداث فتنة متنقلة من منطقة إلى أخرى.

لكن هذه المخاوف لم تكن إلا تكهّنات ليست لها أرضية صلبة، بتأكيد مصادر أمنية لبنانية وفلسطينية على حدّ سواء. فقد أكد مرجع أمني لبناني رفيع لـ«البناء» أنّ الوضع في مخيم عين الحلوة جيد جداً ولا أساس لكل المخاوف من لجوء الإرهابيين إليه بفضل الإجراءات الأمنية المشددة للجيش كما للقوى الفلسطينية، على مداخل المخيم للحؤول دون هذا الأمر، مضيفاً إلى هذا الإجراءات الوعي الفلسطيني الذي يركز على أن البوصلة هي فلسطين دون سواها خصوصاً في ظل الاعتداءات «الإسرائيلية» التي تشهدها راهناً القدس المحتلة والمسجد الأقصى. واختصر المرجع الصورة بالقول: «المخيمات أصبحت وراءنا».

وتقاطع كلام المرجع مع تأكيد قائد «قوات الأمن الوطني الفلسطيني» في لبنان اللواء صبحي ابو عرب الذي وصف الوضع في مخيم عين الحلوة بـ«الممتاز» رغم الأحداث التي أجريت في عرسال وطرابلس.

وأكد ابو عرب لـ«البناء» ان اللجنة الأمنية العليا في المخيم وقوى التحالف الفلسطيني وسائر الفصائل والتنظيمات الإسلامية يتابعون الأوضاع في المخيم بدقة شديدة، مشيراً إلى تعزيز الإجراءات الأمنية على مداخل المخيم وفي داخله لمنع تسلل أي مسلح إليه.

ولفت إلى انه خلال اجتماع اللجنة العليا ولجنة المتابعة الفلسطينيتين أمس، جرى التشديد «على المحافظة على الأمن والاستقرار في عين الحلوة بعد عرض كل الأمور من جوانبها كافة».

وفيما أشار إلى أن الأحداث الفردية التي تحصل في المخيم لن تؤثر في الوضع العام فيه إذ تجري معالجتها وتطويق ذيولها بسرعة، أوضح أن الاعتقالات التي أجريت في صيدا أخيراً لفلسطينيين متورّطين في قضايا إرهابية لن تجرّ المخيم إلى أتون التفجير إطلاقاً.

لقاء الأحزاب اجتمع في حاصبيا: سنحمي استقرارها بكل الوسائل المتاحة

على رغم التطمينات الأمنية بعدم تكرار حوادث عرسال وطرابلس في العرقوب وحاصبيا، بقيت العين على هذه المنطقة لحماية أمنها واستقرارها وجبه الأخطار التي قد تتعرض لها من أي مصدر كان.

نظراً للظروف الطارئة والاستثنائية التي تلف منطقتي حاصبيا والعرقوب، عقد اللقاء المركزي للأحزاب والقوى الوطنية والقومية والإسلامية اجتماعه الدوري في مقر الحزب الديمقراطي اللبناني في السراي الشهابية حاصبيا، في حضور محمد الجباوي ممثلاً وزير المال علي حسن خليل، وعضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح ممثلاً رئيس الحزب النائب أسعد حردان النائبين علي فياض وقاسم هاشم، والأمين العام للحزب الديمقراطي وليد بركات.

وبعد التداول في الشأن المحلي والتهديدات التي تطاول منطقتي حاصبيا والعرقوب صدر عن المجتمعين بيان تلاه بركات، جاء فيه: «إن هذا اللقاء يأتي لتأكيد أهمية النموذج لهذه المنطقة في الوحدة الوطنية والتنوع ونبذ الفرقة وكل اشكال التطرف، وللتأكيد في هذا الوقت، في العرقوب وحاصبيا ومرجعيون، على مواجهة كل أشكال الإرهاب والتطرف والتمسك بأهداب الوفاق الوطني». وشدد المجتمعون على أن «هذه المنطقة ليست بيئة حاضنة للإرهاب والتكفير على الإطلاق، ولن تكون بل تشكل الحصن الحصين للمقاومة والمنتصرة على الدوام لقضايا الوحدة والصمود في وجه العدو الصهيوني»، مؤكدين «الوقوف بقوة وحزم إلى جانب أهلنا ووضع كل الإمكانات المتاحة من اجل حماية امنها واستقرارها وجبه الأخطار والتهديدات التي قد تتعرض لها من أي مصدر كان». كما شددوا «على أهمية دعم الجيش اللبناني ليقوم بدوره الطبيعي من أجل التصدي لقوى الإرهاب والتكفير وحماية السلم الأهلي والوحدة الوطنية وضمان الإستقرار في البلد».

ودعوا «القوى والفعاليات كافة في هذه المنطقة إلى الإلتفاف حول الجيش لمنع تسلل القوى التكفيرية المتماهية مع مشروع العدو الصهيوني على مساحة سورية وتحديداً في الجولان السوري المحتل بهدف نقل شرارة حربها الإرهابية إلى هذه المنطقة لإثارة القلاقل والفتن واستدراج المقاومة الى أتونها».

وأكد المجتمعون «التمسك أكثر من أي وقت مضى بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة لإحباط المخطط الصهيوني»، لافتين إلى أن «أمامنا في هذه المنطقة مهمة أساسية وهي تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا من براثن الإحتلال، ومواجهة كل خطر داهم إن كان من العدو الصهيوني أو عبر الحدود السورية، من دون أن ننسى إيلاء هذه المنطقة حقوقها المنسية دعماً لصمود أهلها وترسيخهم في ارضهم».

وفي الختام أولم بركات على شرف المدعوين في مطعم البحصاصة.

هاشم: معوقات جغرافية أمام «داعش» و«النصرة»

وفي السياق أكد النائب قاسم هاشم «أن تأثير الحوادث التي جرت في الجانب السوري من جبل الشيخ على المناطق اللبنانية من شبعا إلى العرقوب وقضاء حاصبيا، ما هي إلا تضخيم إعلامي، لأنه لم يكن هناك اي آثار سلبية على هذه القرى نتيجة ما حدث»، مستبعداً «نقل «داعش» و«النصرة» معركتهما إلى هذه المناطق، لوجود معوقات جغرافية».

وأكد في حديث إذاعي «أن الجيش اللبناني عزّز مواقعه في المنطقة والقوى الأمنية الأخرى بكامل جاهزيتها هناك».

اجتماع الأحزاب في حاصبيا (رانيا العشّي)

توقيف قائدي مجموعتين إرهابيتين وجرح مخطوف بعد تحريره في قب الياس

في إطار ملاحقة المطلوبين، أوقفت مديرية المخابرات أول من أمس الإرهابي أيمن عبدالحميد محيش الذي كان يقود مجموعة إرهابية أقدمت في 25 تشرين الأول الماضي على محاولة خطف عسكريين على جسر بحنين، وإطلاق قذيفة باتجاه آلية عسكرية اثناء تدخلها لإنقاذ هؤلاء العسكريين، ما أدى الى إصابة عدد ممن كان في داخل الآلية. وقد أوقف معظم أفراد المجموعة الإرهابية المذكورة.

كما أوقفت مديرية المخابرات الإرهابي أسامة يحيى بخاش الذي كان على رأس مجموعة إرهابية أقدمت في 26 الشهر الماضي أيضاً، على نصب كمين لآلية عسكرية على جسر بحنين ما أدى في حينه الى استشهاد ضابطين ورتيب وفرد، وإصابة الإرهابي بخاش، بينما فرت مجموعته عبر البساتين المجاورة إلى جهة مجهولة.

وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، فيما يستمر العمل على توقيف الإرهابيين الفارين.

من جهة أخرى، أعلنت قيادة الجيش أنه أثناء محاولة دورية لمديرية المخابرات على طريق عام بر الياس – دير زنون تحرير المخطوف رأفت يوسف من التابعية السورية، أقدم الخاطف المدعو عبدالرحمن عيسى حسين، أيضاً من التابعية السورية، الذي كان يقود سيارة نوع «هيونداي» تحمل لوحة لبنانية وبرفقته شخص آخر، على صدم أحد عناصر الدورية الذين ردوا بإطلاق النار ما ادى إلى اصابة يوسف بجروح وتوقيف الخاطف حسين، فيما لاذ الآخر بالفرار. وقد تم نقل المصاب إلى المستشفى للمعالجة وبوشر التحقيق مع الموقوف.

أهالي العسكريين المخطوفين

وعلى صعيد آخر، أرجأ اهالي العسكريين المخطوفين تحركاتهم التصعيدية بعد ان توعدوا بإعادة اقفال طريق ضهر البيدر وطريق القلمون وغيرهما من الطرق في حال لم تفض المفاوضات لإطلاق سراح أبنائهم الى اي نتيجة، وذلك بعد زيارة اللواء محمد خير ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الصحة وائل ابو فاعور الأهالي ليل أول من أمس، فأرجأوا التصعيد. وجرت نقاشات طويلة بين الاهالي والمعنيين بالقضية، وكان تهديد بإعادة التصعيد في شكل سيفاجئ الجميع وتوجيه دعوات الى الرأي العام اللبناني للمشاركة في التحرك.

وتحدث محمود أحمد خال خالد الحسن بعد ان زار جرود عرسال برفقة والدة العسكري المخطوف، واصفاً حال الحسن بـ«الصعبة جداً، ووضعه ليس جيداً وهذه حال رفاقه المخطوفين»، مشيراً الى «ان الخاطفين اعتبروا ان الدولة اللبنانية لا تساعد في موضوع المخطوفين ولا تبذل جهوداً، وأشاروا الى ان لا مفاوضات في هذا السياق، وانهم لم يلتقوا أحداً، وهددوا بذبح المخطوفين».

وطالبت والدة العسكري المخطوف خالد الحسن بعد ان انضمت الى اهالي المخطوفين في ساحة رياض الصلح، الدولة اللبنانية بإعادة ابنها، وبدت في حالة انهيار عصبي، محاولة وصف الحال التي رأت فيها ابنها في جرود عرسال أثناء زيارتها له وأنها لم تستطع التعرف إليه بعد ان تغيّرت ملامح وجهه وبدا جسده نحيلاً، نتيجة ما يتعرض له، من ضغط نفسي ومعنوي بسبب التهديد اليومي بذبح العسكريين المخطوفين.

مخزومي من لندن: عزل الإرهاب يبدأ باحتواء الشباب المسلم

التقى رئيس «منتدى الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي في لندن، وزير المال جورج أوزبورن في 11 داونينغ ستريت، وعرض معه الأوضاع العامة في المنطقة ولبنان.

وشكر مخزومي بريطانيا على موقفها «الداعم للبنان وحكومته، التي يقع على عاتقها حفظ استقرار البلد»، داعياً إلى «تعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبنان بكل السبل الممكنة، وخصوصاً دعم الجيش والقوى الأمنية والعمل على تعزيز قدراتهما، في ظروف إقليمية متدهورة وداخلية معقدة».

وأكد أن «الدعم البريطاني والأوروبي عموماً ضرورة، في مواجهة الإرهاب والفتن العابرة للحدود».

ودعا إلى «فتح مجالات للتعاون مع لبنان وإيجاد مجالات استثمار مشتركة في بريطانيا وبلدان المنطقة، خصوصاً عملية تبادل الاستثمارات مع لبنان، والمساهمة في عملية تأهيل الشباب اللبناني في مختلف المجالات العلمية والعملية».

وأكد أن «عزل الإرهاب يبدأ بعملية احتواء هؤلاء الشباب، وتحديداً الشباب المسلم الذي يحتاج إلى احترام مقدساته وانتماءاته».

تخلية أبو حمزة بلا كفالة في دعوى جنبلاط ضده

في تطور قضائي على صعيد الدعاوى الجزائية المقدمة من النائب وليد جنبلاط ضد وكيل أعماله السابق بهيج أبو حمزة، أصدرت الهيئة الإتهامية في بيروت برئاسة القاضية ندى دكروب قراراً قضى بإطلاق سراح أبو حمزة بعدما جرى توقيفه مدة أربعة اشهر في قضية الحسابات المالية في إحدى المصارف اللبنانية.

وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت القاضي غسان عويدات أصدر قراره الظني في هذه القضية، وأحال ابو حمزة على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة، ووافق عويدات على تخلية سبيله بكفالة مالية قدرها 20 مليون ليرة لبنانية، واستأنف ابو حمزة القرار لدى الهيئة الاتهامية التي أخلت سبيله بحق بالاستناد الى المادة 108 من قانون اصول المحاكمات الجزائية، اي من دون كفالة.

وهي الدعوى الثانية التي يخلى بها أبو حمزه بعد دعوى النادي الرياضي. ويبقى موقوفاً بموجب مذكرة توقيف بحقه في دعوى أخرى مقامة من جنبلاط لا تزال قيد النظر امام القاضي عويدات.

وتعليقاً على اخلاء سبيل ابو حمزة، أصدر مكتب المحامي وليد صفير بوكالته عن جنبلاط، بياناً أوضح فيه أن هذا القرار قرار لا يعني براءته، (...) وقريباً ستبدأ الجلسات العلنية لمحاكمة بهيج أبو حمزة بجرم إساءة الامانة والاختلاس أمام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت».

حاضر في منفذية الطلبة الجامعيين ـ اللاذقية في «القومي»

الحسنية: الحرب على الشام لحماية مآرب الصهيونية

جانب من الحضور في اللاذقية

قدم عميد الإذاعة والإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية محاضرة تحت عنوان «الحزب السوري القومي الاجتماعي والحرب في الشام»، وذلك ضمن سلسلة ندوات تنظمها منفذية الطلبة الجامعيين في مقرّها في اللاذقية.

حضر الندوة وكيل عميد التنمية الإدارية في الشام أياد عويكة، منفذ عام منفذية اللاذقية فريد مرعي، منفذ عام الطلبة الجامعيين في اللاذقية ديب بو صنايع، عدد من أعضاء المجلس القومي، وحشد من القوميين والمواطنين.

وعرض الحسنية في محاضرته، سلسلة من الأحداث المتعلقة بالحرب على الشام، وناقش واقعها وأهدافها، مؤكداً أنها «تأتي في سياق حماية المصالح اليهودية، وخدمة لمآرب الصهيونية العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة الأميركية وأتباعها من أجل ضمان أمن ما يُسمى «إسرائيل».

وفاة مهيب خوري

أبلغت المناضلة نجوى نجار المقيمة في مدينة كولومبوس / ولاية أوهايو الأميركية «البناء» أن زوجها الرفيق مهيب خوري توفي منذ أيام في الولايات المتحدة.

الرفيق خوري كان من مناضلي الحزب خصوصاً في معركة شملان الشهيرة في لبنان عام 1958 حيث قاد رفقاءه الى الانتصار في معركة فاصلة.

وبعدما غادر الى الولايات المتحدة الأميركية عمل مدرّساً في إحدى مدارسها الثانوية الى أن بلغ سن التقاعد. ويجدر القول إن منزله في تلك البلاد كان دائماً مفتوحاً لاستقبال رفقائه ومساعدتهم. ومن الذين زاروه وأقاموا في منزله نذكر الرفيق الشهيد محمود نعمه (قبل عودته الى لبنان واستشهاده). والأمين عبود عبود وزوجته الرفيقة منى حسن الأحدب.

وللرفيق مهيب وزوجته الرفيقة نجوى نجار إبنتان وإبن واحد، ولهما أحفاد.

والرفيق الراحل وزوجته سوريان من بلدة الناصرة التي لا تبعد عن بلدة مرمريتا أكثر من 45 دقيقة سيراً على الأقدام، وتبعد المسافة نفسها تقريباً عن دير مار جرجس المعروف بمناسباته السنوية الاحتفالية.

كما تجدر الإشارة الى أنه مؤلف كتاب عن جحيميْ «الفردوس الأميركي» الوهمي، قاصداً الرأسمالية والصهيونية، وهو كتابٌ صدر عن دار فكر في عام 2008.

«البناء» التي آلمها رحيل البطل مهيب خوري، تتقدم من أسرته وأنسبائه ورفقائه بأحر التعازي، والبقاء للأمة.

شكر: بلد بلا رأس ليس منه أمل

أكد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر أهمية أن تبقى رئاسة الجمهورية للموارنة»، ودعا الى «السعي والاستعجال في تهيئة الظروف الداخلية مع الاستفادة من المناخات الدولية لانتخاب رئيس الجمهورية، لان أي بلد بلا رأس ليس منه أمل».

واعتبر شكر في تصريح بعد زيارته نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «أن ما حصل على المستوى الاستحقاق النيابي لموضوع التمديد أصبح وراءنا، فهناك كتلة نيابية تقدمت بطعن لدى المجلس الدستوري، وهذا شأن دستوري وقانوني».

ولفت إلى «أن الحل للمشكلات اللبنانية هو باعتماد النسبية في الانتخابات النيابية، ونحن مع قانون انتخابي يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة وخارج القيد الطائفي، فلا مجال لحياة سياسية في لبنان ما لم يكن هناك قانون يعتمد هذا النمط والنظام».

وقفة نسائية تضامنية مع الفلسطينيين: لعدم تضييع البوصلة عن مقاومة الاحتلال

في مقابل الفتن والحروب التي تخوضها الجماعات التكفيرية نيابة عن «إسرائيل»، بقي الشعب الفلسطيني وحيداً في مقارعة الاحتلال والهجمة الصهيونية المركزة على القدس والمسجد الأقصى ما استدعى رفع الصوت عالياً لاستنهاض الأمة في مواجهة هذا المخطط وعدم تضييع البوصلة عن فلسطين، بحسب البيانات والوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني المتواصلة في لبنان.

من الوقفة التضامنية مع الأقصى

تحت شعار «القدس تقاوم وتنتصر»، نظمت جمعية «نساء من أجل القدس» والهيئة النسائية في «رابطة ابناء بيروت»، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني أمام «الأسكوا» في وسط بيروت، شاركت فيه شخصيات سياسية وحزبية وممثلون عن الفصائل الفلسطينية.

وألقى سفير دولة فلسطين أشرف دبور كلمة شدد فيها على ان «القدس الآن في خطر، كما ان فلسطين بأكملها في خطر». وقال: «تجدثنا في البدايات ورفعنا الصوت مراراً وتكراراً محذرين مما تقوم به «إسرائيل»، من اجل تهويد القدس. «إسرئيل» منذ بدأت بناء الجدار وهي تحاول ابتلاع الارض ومصادرة الاراضي وطرد السكان الاصليين من القدس، وزيادة الاستيطان حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم».

وأكد دبور ان «الشعب الفلسطيني سيقاوم هذا العدوان وسيفشل المخطط الاسرائيلي»، داعياً المسلمين «ألا يبقوا في الشعارات المناصرة للاقصى والقدس، بل الى الوقوف الى جانب اخوتنا بالوسائل النضالية كافة».

ورأت مسؤولة لجنة العلاقات العامة في حركة «الجهاد الإسلامي» ريما حبيب انه «في ظل ما يحدث اليوم من هجمات على المسجد الأقصى وبناء المستوطنات وعمليات الحفر تحته، فإن شعبنا الفلسطيني يعيش بداية انتفاضة ثالثة دفاعاً عن الأقصى الشريف، بينما في العالم العربي تبذل جهود جبارة لحرف البوصلة عن القضية المركزية للاسلام والمسلمين».

وألقت مسؤولة الهيئات النسائية في «حزب الله» خديجة سلوم كلمة دعت فيها الشعوب العربية والاسلامية الى «تحمل مسؤولياتهم في نصرة فلسطين وعدم السكوت عن المبادرة الى تحرك حازم». وأضافت: «إننا حاضرون لنلاقي الشعب الفلسطيني المقاوم في ثورته في ارادته الراسخة لمواجهة عملية التهويد والاستيلاء على المدينة المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين ونقول لأهلنا الأحرار في كل فلسطين، اننا كحزب الله سنبقى معكم حاملين بوصلة لا تتجه إلا الى فلسطين وبكل قوة».

وتحدثت خديجة المر باسم رابطة الشغيلة، فشددت على ان «وحدها المقاومة، وليس غيرها من يعيد لهذه الأمة عزتها وكرامتها». فيما أشارت نائبة رئيس «جمعية منتدى البصائر» عضو مجلس بلدية الغبيري جهينة رعد إلى أن «الانسان الفلسطيني أصبح رمزاً للتحرر والمقاومة».

وتحدثت مي الطويل باسم «المرابطون»، فقالت: «نحن مطمئنون الى ان فلسطين بخير والأمة بخير طالما ان اهلنا الفلسطينيين في الشتات وعلى الأرض المقدسة الطاهرة يمتشقون سيوفهم ويبدعون في ادارة المعركة الوجودية ضد المجرمين الصهاينة».

واعتبرت مسؤولة المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية في لبنان منى «ان ما يحدث في القدس ينذر بانتفاضة شعبية شاملة في القدس وفي كل انحاء الضفة الغربية ضد الاحتلال والاستيطان».

لجنة دعم المقاومة في فلسطين

وفي السياق، دانت «لجنة دعم المقاومة في فلسطين» في بيان، بعد اجتماعها الدوري برئاسة أمين سرها النائب السابق حسن حب الله، «الهمجية الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك»، مؤكدة انه «سيبقى مسجداً للمسلمين ولا يقبل القسمة، وأي اعتداء عليه هو اعتداء على الأمة الإسلامية جمعاء». ودعت «أبناء الأمة العربية والإسلامية وكل أحزابها وقواها الحية، الى التحرك العاجل لإنقاذ المسجد الأقصى والتصدي للهجمات الصهيونية المتكررة».

وحيت اللجنة انتفاضة القدس وتوجهت الى «منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، بالدعوة لعقد اجتماعات عاجلة لوضع إستراتيجية موحدة لإنقاذ وحماية المسجد الأقصى المبارك»، مؤكدة «أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ونبذ الخلافات وتوحيد الجهود لمواجهة الاحتلال الصهيوني».

كما أكدت «ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار المفروض عليه وفتح كل المعابر، خصوصاً معبر رفح، والسماح لأهلنا في القطاع بحرية التنقل والسفر وإدخال مواد البناء والدواء والغذاء».

اجتماع ثلاثي في رأس الناقورة عرض مشاكل الـ1701

لبنان يحذر «إسرائيل» من نقل الإرهابيين إلى شبعا وإقامة منطقة عازلة في الجنوب

خيّمت على الاجتماع الثلاثي الشهري في الناقورة، المعلومات عن محاولات «إسرائيل» تسهيل عبور المجموعات الإرهابية المسلحة من الجولان المحتل إلى شبعا لإقامة منطقة عازلة من الجهة اللبنانية وسط تحذير لبناني من مغبة هذا الأمر وانعكاس خطره على كل الجوار.

وترأس القائد العام لقوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «يونيفيل» اللواء لوتشيانو بورتولانو الاجتماع العسكري الثلاثي الأممي – اللبناني «الإسرائيلي» الشهري في رأس الناقورة للبحث في تطبيق القرار الدولي الرقم 1701 والحوادث الحاصلة في الفترة الأخيرة في منطقة جنوب الليطاني.

وناقش المجتمعون وفق بيان «يونيفل» «قضايا ذات صلة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1701، بما في ذلك الوضع على طول خط الانسحاب (الخط الأزرق)، وعملية وضع العلامات المرئية الجارية على الخط والإنتهاكات والحوادث، إضافة الى مسألة انسحاب القوات «الإسرائيلية» من شمال قرية الغجر».

وإثر الاجتماع، قال بورتولانو «كان اجتماعاً بناء وتشجعت لأن الاطراف جدّدت دعمها والتزامها العمل مع «يونيفيل» لتطبيق البنود ذات الصلة من القرار 1701. كما التزمت الحفاظ على الهدوء في المنطقة ومنع الحوادث والتوتر على طول الخط الأزرق».

الجيش اللبناني يركّزعلى 3 نقاط

وأوضح بيان لقيادة الجيش ان الوفد العسكري اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى «يونيفيل» العميد الركن محمد جانبيه، ركز على النقاط الثلاث التالية:

1 – حادثة إطلاق النار من قبل الجيش «الإسرائيلي» وإصابة جندي لبناني بتاريخ 2014/10/5، حيث أجرى مقارنة بين هذه الحادثة التي تعاطى معها الجانب «الإسرائيلي» بعدم جدية وبين حادثة إطلاق النار من قبل جندي لبناني في رأس الناقورة بتاريخ 2013/12/15، التي تعاطى الجانب اللبناني حينها مع الموضوع بجدية عالية حرصاً منه على المحافظة على الهدوء والإستقرار.

2 – الخروق والاستفزازات «الإسرائيلية» على طول الخط الأزرق وفي البحر بالقرب من خط الطفافات، حيث تؤشر أعمال العدو «الإسرائيلي» إلى نية لديه لإقامة منطقة عازلة من الجهة اللبنانية، وشدد على أن خط الطفافات الحالي غير شرعي، وطالب بوضع خط طفافات يمثل وجهة النظر اللبنانية، ليصار بعدها إلى مناقشة ترتيبات أمنية بين الخطين.

3 – الحوادث الحاصلة في الجولان المحتل على الحدود مع لبنان عند منطقة شبعا، إذ حذر من محاولات تسهيل عبور المجموعات المسلحة من الجولان المحتل إلى شبعا، وشدد على أن خطر هذه المجموعات لا ينعكس فقط على لبنان بل يطاول دول الجوار كلها.

وبالتوازي، تشهد المواقع «الاسرائيلية» كافة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة منذ أكثر من أسبوع حركة غير عادية وورشاً هندسية معادية، وهي تعمل على مدار الساعة لإعادة تركيب أعمدة وشباك حديد عالية تصل الى ما بين 10 الى 20 متراً.

وأفاد مصدر أمني لبناني «بأن الورش المعادية التي تواكبها رافعات ضخمة تركب سياجاً معدنياً مكهرباً حول المواقع «الاسرائيلية» التسعة داخل المزارع المحتلة، يواكبها تركيب العدو أجهزة تنصت وكاميرات مراقبة مقاومة للثلوج على أعمدة حديد ترتفع اكثر من 15 متراً على السواتر الترابية المحيطة وهي الرادار، المرصد، السماقة، رويسة العلم، الزاعورة، السدانة وغيرها».

أما في الخروق الجوية اليومية، فقد أعلنت قيادة الجيش في بيان ان في الحادية عشرة قبل ظهر أول من أمس، خرقت طائرة استطلاع «اسرائيلية» الاجواء اللبنانية من فوق بلدة الناقورة، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء في الرابعة وخمس عشرة دقيقة بعد الظهر من فوق البلدة المذكورة.

تسليم وتسلّم لوحدة الدعم

على صعيد آخر، أقيم في مقرّ قيادة القطاع الغربي لـ«يونيفيل» في بلدة شمع احتفال بمناسبة انتقال السلطة بين قائد وحدة الدعم اللوجستي الكولونيل اليساندرو شاربا المنتهية مهمته وخلفه الكولونيل فرانسيسكو سايارديو الجديد. ورعى الاحتفال قائد القطاع الغربي لـ«يونيفيل» الجنرال ستيفانو دل كول، في حضور كبار ضباط الـ«يونيفيل» والجيش اللبناني وفاعليات المنطقة.